



سياسية ثقافية متنوعة اسبوعية  
السنة الثانية | العدد 42 | 2014/9/2

4 المركزي يطرح شريحة بقيمة ٢٠ مليون دولار للبيع لمؤسسات الصرافة

11 الأسد خارج المعادلات

13 الأغنية الساخرة... في مواجهة بطش داعش

14 ٢٢١ رياضي قضاوا منذ انطلاق الثورة السورية



## مدينة سلمية أعيت النظام في حربه الطائفية

9

### النظام يتاجر بمناصريه

لطالما عرف عن النظام السوري متاجرته بكل ما يملك ولا يملك، فلطالما باع واشترى سابقا بقضية الجولان المحتل، وكذلك بقضية لواء اسكندرون، كما قام بالمتاجرة يوميا بقضية مزارع شبعا، ولازال النظام يرفض ترسيم الحدود مع لبنان بهدف المتاجرة بقضية الدولة اللبنانية، على الرغم من انسحابه من الأراضي في العام ٢٠٠٥ على خلفية اتهام النظام السوري باغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، وفي المقابل ترك النظام حليفه حزب الله ليسيطر على لبنان، كما قام بالاستعانة به في حربه الحالية على شعبه. اليوم يتاجر النظام السوري بكل حلفائه ويناشد أمريكا وباقي حلفائها للتنسيق معه في الحرب على داعش، التي ساهم النظام في تمددها على الأراضي السورية. كما يتاجر بمواليه حيث قام النظام مؤخرا باعتقال عدد من مواليه من المنتسبين لما يسمى بجيش الدفاع الوطني، وكان آخر من اعتقله من مؤيديه شاب محام قام بإنشاء عدة صفحات يدعو فيها إلى مناصرة رأس النظام، لكن في المقابل يدعو لمحاربة رموز النظام، حركت هذه التصرفات وكذلك تسليم مطار الطبقة والذي قضى فيه أكثر من ٤٠٠ من جنود النظام السوري، سلمهم لقوات داعش لتعدمهم بطريقة مذلة بعد إخلاء المطار من الضباط الموجودين فيه، ويستمر النظام بالمتاجرة بكل ما لا يملك مقابل جلوس بشار على كرسي الحكم، وفي المقابل يدعو مواليه للموت فداء له.

مدير التحرير

6 وحدات حماية الشعب تستبعد 10 داعش والتدخل الأمريكي أربعة مدنيين من عامودا



السمسرة في تركيا عمل  
مع لاعمل له

8



النظام السوري يحاقب  
مؤيديه

7

# قوات النظام مدعومة بميليشيات حزب الله تنفذ أعنف هجوم على حي جوبر الدمشقي

تمدن | أ.ف.ب.



الفاصلة بين كتائب الثوار وجيش النظام في حي الصاخور بمدينة حلب واستهدف الثوار بصواريخ الغراد مطار حماه العسكري، وانباء عن تدمير طائرة حربية على أرض المطار. فيما قتل الجيش الحر يقتل عدد من عناصر قوات النظام خلال الإشتباكات الدائرة في محيط المليحة بريف دمشق. واعلنت الهيئة العامة للثورة السورية عن سقوط قذيفة هاون داخل حديقة قصر تشرين الرئاسي في حي المهاجرين بدمشق.

عام ٢٠١٣. وتستخدم القوات النظامية في هجومها طائرات ومدفعية وصواريخ أرض-أرض مصنعة في إيران، وفقا لمصادر في المعارضة. ويحاول عناصر من عناصر حزب الله اللبناني المتموضعين على مشارف الحي التقدم، «إلا أنهم لم يتمكنوا رغم القصف العنيف». ويسعى النظام لاستعادة الحي وطرد المقاتلين من أجل إبعاد الخطر عن دمشق والتقدم نحو منطقة الغوطة. ميدانيا أفادت شبكة سوريا مباشر بسقوط براميل متفجرة على بلدة مورك في ريف حماه الشمالي ووقوع غارة جوية على بلدة كفرناها في ريف حلب الغربي. فيما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدة الهبيط وقرية مدايا في ريف إدلب الجنوبي وآخر على حي أقيول في مدينة حلب وآخر على بلدة مجدوليا بريف القنيطرة. وطالت البراميل المتفجرة أيضاً مدينة نوى وبلدة انخل في ريف درعا والمناطق

شن طيران النظام السوري، الثلاثاء، ٢٥ غارة جوية على حي جوبر هي الأعنف في إطار العملية العسكرية التي يقوم بها منذ ٦ أيام في هذا الحي الاستراتيجي الواقع شرق دمشق، وأفاد ناشطون بأن الطيران الحربي نفذ أكثر من ٢٥ غارة على مناطق في حي جوبر منذ صباح الثلاثاء وتعتبر هذه الغارات هي الأكثر منذ بدء الهجوم على الحي الخاضع لسيطرة المعارضة المسلحة. ويعد حي جوبر استراتيجي، لأنه المدخل إلى قلب دمشق في حال تم عبوره للوصول إلى ساحة العباسيين، كما أنه يؤدي من الجهة الشرقية إلى منطقة الغوطة الشرقية، معقل المعارضة المسلحة في ريف العاصمة. وتقوم القوات النظامية المدعومة من عناصر حزب الله اللبناني منذ الجمعة بأكبر هجوم لهذا الحي الذي يسيطر عليه مقاتلو المعارضة منذ صيف

## قصف للنظام بالبراميل المتفجرة في أنحاء مختلفة من سوريا

براميل متفجرة على مدينة الزبداني في القلمون. وتحدثت شبكة شام عن مقتل ثلاثين عنصراً من قوات النظام وتدمير عربة عسكرية أثناء اشتباكات مع المعارضة على جبهة المليحة بريف دمشق. وفي جنوب البلاد، دارت اشتباكات بين مقاتلي المعارضة وجيش النظام غربي بلدة الحارة بريف درعا، وأكد ناشطون أن النظام قصف برجمات الصواريخ بلدة جاسم في نفس المنطقة. وفي الشمال الغربي، كثف الطيران السوري قصفه بالبراميل المتفجرة عدة بلدات ومدن في ريف إدلب، منها بلدة الهبيط وقرية مدايا ومدينة خان شيخون. وذكرت سوريا مباشر أن خمسة أشخاص قتلوا وأصيب عدد آخر جراء غارتين جويتين على حارم بريف إدلب المتاخمة للحدود مع تركيا.

تعرض حيا مساكن هنانو وأقيول بحلب للقصف بالبراميل المتفجرة، وتكرر ذلك في بلدة كفرناها ومدينة الباب بريف حلب. وفي ريف حماه، ذكرت شبكة شام أن الطيران المروحي أسقط براميل متفجرة أيضا على مدينتي اللطامنة ومورك، في حين استهدفت كتائب المعارضة بصواريخ من طراز غراد مطار حماه العسكري ودبابة لقوات النظام في قرية بطيش. وأفادت وكالة مسار برس بأن قوات النظام تمكنت فجر اليوم من الوصول إلى مشارف مزرعة بطيش بعد استقدام تعزيزات إلى المنطقة، إلا أن المعارضة استعادت السيطرة على بطيش بالكامل بعد معارك أدت إلى سقوط قتلى من الطرفين. أما في ريف العاصمة دمشق، فذكرت سوريا مباشر أن الطيران المروحي ألقى



واصل الطيران السوري اليوم الثلاثاء إلقاء البراميل المتفجرة على عدة بلدات في مناطق حلب وحماة ودرعا وإدلب، وسط اشتباكات مع كتائب المعارضة في أنحاء مختلفة من البلاد. ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٢٤ شخصا في سوريا اليوم حتى اللحظة، بينهم طفلان وثلاث نساء وشخص تحت التعذيب، في حين أفادت لجان التنسيق بمقتل ٦٤ شخصا أمس الاثنين. فقد

## بدء معارك «وادي الضيف» بريف إدلب مجدداً

تمدن | وكالات

حلب، فالمشاهد الواردة من هناك خير دليل على شراسة الاشتباكات بين الطرفين. وبحسب المعارضة فإن منطقة «وادي الضيف» تتمتع بأهمية استراتيجية، وتضم أكبر معسكرين في سوريا هما «الحامدية» و«وادي الضيف»، ويحويان خزانات الوقود الاستراتيجية، ويحتلان موقعاً قريباً من طريق حلب دمشق الدولي.

الطريق الدولي الواصل بين حلب ودمشق. وضم الهجوم الجديد عدداً من الفصائل المقاتلة في قطاع شمال سوريا، يحمل اسم «معركة الجيش الواحد»، ويستهدف مواقع النظام وبشكل خاص في منطقة «وادي الضيف» بمحيط معرة النعمان في ريف إدلب. «معركة الجيش الواحد» امتدت أيضاً إلى مواقع النظام في بلدة البريج بريف

أطلقت المعارضة السورية هجوماً جديداً على معقل النظام في ريفي إدلب وحلب. الهجوم الجديد يسعى إلى السيطرة على أكبر معسكرات النظام في الشمال وهما معسكر «وادي الضيف» وحواجز المتناثرة ومعسكر «الحامدية»، لأهميتهما الاستراتيجية وإشرافهما على

## النصرة تبدأ مفاوضات لإطلاق سراح جنود الأمم المتحدة المخطوفين



المحظورة. وأضاف تيكونيتوجا «تلقينا تطمينات من مقر الأمم المتحدة بأن المنظمة الدولية ستكرس كل مواردها لضمان إعادة جنودنا سالمين» من جهته، أعلن نشطاء، أن جبهة النصرة والمقاتلين المتحالفين معها يقاتلون قوات النظام السوري قرب معبر القنيطرة وفي قرية الحميدية القريبة فيما يبدو أن جبهة النصرة تسعى لإنهاء أي وجود

لنظام في المنطقة، كما يبدو أن هدفها طرد المراقبين الدوليين. وكان اندلع، أمس الاثنين، قتال عنيف بين قوات النظام السوري ومقاتلين من النصرة في مرتفعات الجولان السورية قرب المنطقة التي احتجز جنود من فيجي ضمن قوات حفظ السلام، بينما فر عشرات الجنود الفلبينيين بعد أن قاوموا الأسر. وكان عدد جنود فيجي المحتجزين قد قدر من قبل بـ ٤٤ جندياً. وقد تم إنقاذ ٣٢ من موقع يوم السبت وفر ٤٠ جندياً من الموقع الآخر في وقت مبكر

من يوم الأحد، بينما كان المسلحون نائمين بعد معركة استمرت سبع ساعات. يذكر أن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في المنطقة تضم ١٢٢٣ جندياً من الهند وأيرلندا ونيبال وهولندا إلى جانب جنود فيجي والفلبين الذين تعرضوا للهجوم الأسبوع الماضي. وأعلنت الأمم المتحدة انسحاب الفلبين من قوة حفظ السلام. وسحبت النمسا واليابان وكرواتيا قواتها أيضاً بسبب الوضع الأمني المتدهور مع وصول الحرب السورية إلى مرتفعات الجولان.

تمدن | رويترز

أعلن قائد جيش فيجي أن مقاتلي جبهة النصرة الذين احتجزوا الأسبوع الماضي العشرات من جنود فيجي المشاركين في قوات حفظ السلام في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، يطالبون برفع تنظيمهم من القائمة الدولية للإرهاب ودفع تعويضات عن أعضاء قتلوا خلال المعارك. وصرح «البريجادير» جنرال موسيس تيكونيتوجا بأن المفاوضات بين جبهة النصرة التابعة للقاعدة ووفد جديد من الأمم المتحدة موجود حالياً في سوريا تسارعت. وأضاف لوسائل الإعلام في سوفا عاصمة فيجي «المتطرفون لا يقولون لنا أين الجنود، لكنهم يواصلون التأكيد على أنهم يلقون رعاية جيدة. وقالوا لنا أيضاً إنهم حريصون على إخراجهم من مناطق القتال».

إلى ذلك، كشف قائد جيش فيجي أن جبهة النصرة تطلب تعويضاً عن ثلاثة من مقاتليها قتلوا خلال المواجهات التي حدثت مع قوات حفظ السلام إلى جانب تقديم مساعدات إنسانية لسكان معقل لهم على مشارف العاصمة السورية دمشق، ورفع اسم التنظيم من قائمة الأمم المتحدة للمنظمات الإرهابية

## اجتماع عربي لبحث تنامي داعش في المنطقة

إلى هذا البلد ويعيد الأهالي إلى مواطنهم بعد أن هجروا وعانوا معاناة شديدة، ويسمح في الوقت نفسه بتحقيق طموحات الشعب السوري وتطلعاته المشروعة». وأشار البيان إلى أنه لا بد من توفير الظروف المناسبة لمكافحة الإرهاب الذي بات ظاهرة تهدد الأمن الإقليمي على نحو غير مسبوق، على حد وصف البيان. يذكر أن دولا عربية من بينها مصر والسعودية والأردن رحبت بالقرار الصادر عن مجلس الأمن مؤخراً بشأن «إضعاف تنظيم الدولة وجبهة النصرة عن طريق قطع التمويل عنهما ومنع المسلحين الأجانب من الانضمام إليهما».

بات يهدد الأمن الإقليمي. وقال بيان للوزارة صدر عنها أمس السبت إن وزير الخارجية المصري سامح شكري سيقوم بزيارة إلى السعودية تبدأ مساء اليوم للمشاركة في اجتماع وزاري يضم مصر والسعودية والأردن وقطر والإمارات. وأضاف البيان أن هذا الاجتماع يأتي في سياق «تدهور الوضع في منطقة المشرق العربي وتنامي تواجد التيارات المتطرفة وتنظيم الدولة في كل من العراق وسورية، وهو ما يفرض أكثر من أي وقت مضى ضرورة البحث عن حل سياسي للأزمة السورية يعيد الاستقرار



تمدن | وكالات

أعلنت وزارة الخارجية المصرية أن ٥ دول ستعقد غدا الأحد اجتماعاً في السعودية لبحث تنامي وجود تنظيم الدولة في سورية والعراق الذي

## «داعش» يهدد بوتين: طائراتك الروسية ستصل إلى عقر دارك

بشار، بإذن الله نرسلها إليك في عقر دارك، ونحرق الشيشان، ونحرق القوقاز بإذن الله». وأضاف «عرشك مهدد من قبلنا». وتمت ترجمة ما قاله المقاتلون إلى اللغة الروسية بهدف إيصال الرسالة إلى موسكو.

نشر على «يوتيوب» من قبل عناصر شاركت في تحرير مطار الطبقة العسكري، ومن أرض المطار نفسه، حيث اعتلوا مقاتلات حربية سيطروا عليها. وقال أحد عناصر التنظيم موجهاً كلامه إلى بوتين «هذه الطائرات الروسية التي أرسلتها إلى

تمدن | وكالات

هدد عناصر من تنظيم «داعش» الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، باعتباره حليف رئيس النظام السوري بشار الأسد الأكبر وداعمه الرئيس بال سلاح والعتاد. جاء التهديد عبر فيديو

## المركزي يطرح شريحة بقيمة ٢٠ مليون دولار للبيع لمؤسسات الصرافة

تمدن | وكالات



من خلال السماح لشركات الصرافة بالاحتفاظ بنسبة ٣٠ بالمئة من حوالاتها الواردة بالقطع الأجنبي بدلاً من ٢٠ بالمئة»، مضيفاً أنه «على أن تستخدم هذه الزيادة ١٠ بالمئة لتلبية الطلب للأغراض التجارية والاستمرار باستخدام نسبة ٢٠ بالمئة المحددة سابقاً لتلبية الطلب للأغراض التجارية وغير التجارية». وكان حاكم مصرف

على اتخاذ الإجراءات الضرورية والكفيلة بإعادة الاستقرار إلى سعر الصرف ومنع المضاربين من «توظيف العوامل الطارئة لأغراض زعزعة استقرار سعر الصرف وخلق مستويات سعرية وهمية». وكان ميالة قال مؤخراً إن إيرادات المصرف من القطع الأجنبي في تحسن مطرد وبانت تشكل رافدا مهما لاستمرارية عملية التدخل وفعاليتها، في وقت يعمل المصرف المركزي عدد من السلع فيما يخص عمليات الاستيراد، بحسب سعر البنك المركزي، في حين تتحدث تقارير عن انخفاض كمية القطع الأجنبي، جراء الأحداث التي تشهدها البلاد. وعانت الليرة السورية في الأربع سنوات الأخيرة من تذبذبات كبيرة في سعر الصرف، جراء الأحداث التي تمر بها البلاد، حيث انخفضت إلى أكثر من ٣٠٠ ليرة سورية للدولار الواحد في السوق السوداء شهر آب العام الماضي بعد تهديدات أمريكية بعمل عسكري ضد سوريا، بينما تمكن المصرف المركزي من إعادة السعر تدريجياً لـ ١٧١ ليرة بعد عدد من جلسات التدخل والقبض على تجار عملة بالسوق السوداء.

سوريا المركزي التابع للنظام قال، في جلسة له، شهر آب الماضي، أن المصرف قادر على التحكم في سوق الصرف وتلبية احتياجات السوق كافة من القطع الأجنبي. ولفت ميالة إلى «السماح لمؤسسات الصرافة بتقديم طلبات لمصرف سورية المركزي لتلبية أي طلب على القطع الأجنبي لتمويل المستوردات وبالتالي ضمان عدم وجود أي فجوات تمويلية في السوق تسمح بالمضاربة على سعر الصرف كما تم أيضا السماح لمكاتب الصرافة بتمويل العمليات التجارية من مواردها الذاتية بالعملات الأجنبية». وأشار إلى استمرار المصرف بتمويل جميع طلبات المستوردين من القطع الأجنبي عن طريق المصارف المرخصة وبأسعار مدعومة داعياً المستوردين إلى التوجه إلى المصارف ومؤسسات الصرافة لتمويل طلباتهم من القطع الأجنبي لأغراض تمويل المستوردات. وأكد التزام المصرف بالتدخل الفوري في سوق القطع الأجنبي لتحقيق «استقرار السوق» وعودة سعر الصرف إلى «مستوياته التوازنية» والعمل

ميالة «حاكم مصرف سوريا المركزي التابع للنظام»: اتخاذ حزمة من الإجراءات الفورية بهدف إعادة الارتياح إلى الأسواق. طرح مصرف سوريا المركزي التابع للنظام اليوم، شريحة من القطع الأجنبي بقيمة ٢٠ مليون دولار أمريكي للبيع على مؤسسات الصرافة، التي «لم تبد رغبتها في الشراء»، كون «الارتفاع في السوق وهمي ولا يعتمد على طلب حقيقي». وأوضحت وكالة أنباء النظام أنه «تم خلال الجلسة طرح شريحة من القطع الأجنبي بقيمة ٢٠ مليون دولار أمريكي للبيع على مؤسسات الصرافة المرخصة العاملة في سورية لتمويل العمليات التجارية وغير التجارية وفق الضوابط النازمة غير أن أي من تلك المؤسسات لم تبد رغبتها في الشراء وهذا دليل على عدم وجود طلب حقيقي يستدعي ذلك وعلى أن الارتفاع في السوق وهمي ولا يعتمد على طلب حقيقي». وكان المركزي طرح، شهر آب الماضي، وأواخر تموز الماضي، خلال جلستي تدخل له، شريحة من القطع الأجنبي تعادل ٢٠ مليون دولار أمريكي (بكل جلسة) للبيع على مؤسسات الصرافة بهدف زيادة العرض من القطع الأجنبي في السوق، غير أن أي من مؤسسات الصرافة لم تتقدم بأي طلب شراء، حينها. ونقلت وكالة أنباء النظام عن حاكم المصرف التابع للنظام أديب ميالة قوله إنه تم «اتخاذ حزمة من الإجراءات الفورية بهدف إعادة الارتياح إلى الأسواق حيث تم رفع حجم التدخل في سوق القطع الأجنبي

## الحرب أضرت بعشرين منطقة صناعية بدمشق



تمدن | وكالات

بدء الأزمة الحالية. وحسب معلومات المكتب المركزي للإحصاء فإنه يوجد بسوريا أكثر من مائة ألف منشأة صناعية، وقد قدر الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الصناعي (ما عدا قطاع النفط) بنحو ٥٠٣ مليارات ليرة (٣,٢ مليارات دولار) في العام ٢٠١٠، مما يشكل ١٧٪ من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي لسوريا. وذكر تقرير حديث لمجموعة عمل اقتصاد سوريا - وهي مجموعة استشارية اعتمدها مجموعة أصدقاء الشعب السوري - أن ٨٠٪ من النشاط الصناعي بسوريا انهار جراء الحرب، لاسيما في دمشق وحلب، مضيفاً أن قرابة ستين ألف منشأة صناعية تعرضت للدمار الكلي أو الجزئي.

وريفها تقدموا ببيانات أضرار تعرضت لها منشآتهم جراء الأحداث في سوريا، من أصل أربعة آلاف صناعي مسجلين في الغرفة، وأشار حموي إلى أن العمل جارٍ لتقييم وضع المؤسسات الصناعية في منطقة المليحة، التي توجد فيها ١١٤ مؤسسة. من جانب آخر انتقد أمين سر اتحاد المصدرين السوريين مازن حمور غرفة صناعة دمشق، وقال إنها لم تدعم الصناعيين المتضررين. وكان وزير الصناعة السوري السابق كمال الدين طعمة صرح في تشرين الثاني الماضي بأن خسائر القطاع الصناعي في سوريا برمتها ناهزت ٢,٢ مليار دولار منذ

قال رئيس غرفة صناعة دمشق باسل حموي إن أكثر من عشرين منطقة صناعية في محافظة دمشق تضررت جراء الحرب الدائرة، مع تجاوز قيمة الأضرار ٣١٩ مليون دولار. وأضاف حموي أن ٢٨٠ صناعيا في دمشق

## متفوقون سوريون يغادرون للدراسة في فرنسا



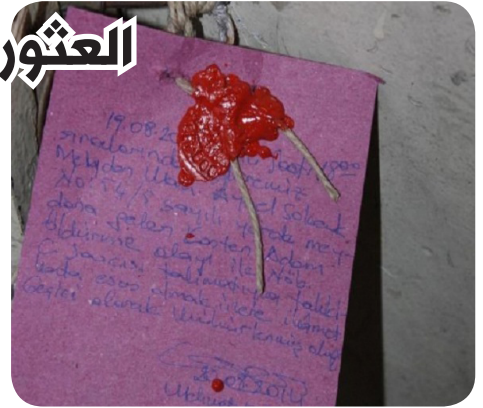
والمحافظات الجنوبية من سورية. الجدير بالذكر أن هذه أول مجموعة من الطلاب السوريين تغادر للدراسة في دولة غربية عن طريق وزارة التربية والتعليم، وأكد وزير التربية أن منح دراسية أخرى قادمة، وسيتم إرسال المزيد من الطلاب لمتابعة تحصيلهم العلمي في أوروبا قريباً.

غادر فجر يوم الأحد الماضي ٦ من الطلاب السوريين المتفوقين في الثانوية العامة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ إلى فرنسا، لمتابعة دراستهم الجامعية في جامعة (بواتيه) بناء على المنحة المقدمة من الجامعة لوزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة. وسيلحق بهم من لبنان والأردن ٤ طلاب سوريين آخرين ممن تفوقوا بدراستهم في البلدين المذكورين

## العثور على ٣ سوريين مقتولين في هاتاي التركية

الجناية التابعة لمديرية أمن ولاية هاتاي إلى الشقة التي تم إغلاقها بالشمع الأحمر. وبيّنت التحليلات الأولية للجثث أن السوريين الثلاثة وهم رجل وامرأتان قُتلوا برصاص مسدس تم إطلاقه على رؤوسهم. وبناءً على أن الجثث تعود لسوريين، بدأت عمليات البحث والتحقيق على مستوى واسع لإلقاء القبض على الفاعلين. وتبين لاحقاً أن قوات الأمن تمكنت من التعرف على الأشخاص الذين يقفون وراء الجريمة من خلال آلات التصوير الأمنية المتوزعة في المنطقة، وتعمل قوات الأمن على إلقاء القبض عليهم.

الحرب الدائرة في الأراضي السورية. وحسب ما ورد من أقوابيل فإن صاحب الشقة ذهب لإعطاء المستأجرين السوريين فاتورة الماء فطرق الباب ولم يفتح له. وعاد ثانية مساءً ليطرق الباب مجدداً دون أن يفتح المستأجرون الباب. وعلى إثر ذلك شعر بالريبة لوجود رائحة كريهة تنبعث من البيت. فاستخدم نسخة مفاتيح البيت الاحتياطية ودخل البيت، ليجد جثث المستأجرين السوريين في بداية التعفن. وسارع صاحب الشقة على الفور إلى الشرطة للإبلاغ عن الحادثة؛ فتوجهت فرق التحقيق



استأجرت عائلة سورية من ٣ أشخاص بيتاً في حي "ميدان" في قضاء أنطاكية التابع لولاية هاتاي جنوب تركيا قبل سنة من الآن بعد هروبها من

## نصائح ومعلومات مهمة عند تسجيل الهاتف في تركيا



الذهاب لإحدى دوائر الضرائب والأقرب إليك وتسديد مبلغ حوالي ١٢٥ ليرة تركي. بعد أن قمت بشراء خط الهاتف يتوجب عليك الان التوجه لأقرب مركز للضرائب في المنطقة والذي يطلق عليه باللغة التركية vergi dairesi ، مصطحباً معك جواز السفر فقط. أسأل الاستعلامات أنك تريد دفع ضريبة الجهاز المحمول وسوف يساعدك في العملية وهي بسيطة جداً وبعد عملية الدفع يجب عليك الاحتفاظ بالإشعار أو الورقة التي استلمتها من الدائرة. بعد الانتهاء من دفع الضريبة للجهاز المحمول يجب أن تتوجه لمركز بيع الخطوط الذي قمت بشراء خطك المحمول منه والطلب منه القيام بعملية التسجيل، طبعاً سوف يسألك عن موضوع الضريبة وبالتالي سوف تبرز له اشعار الدفع وجواز السفر ويفضل عقد الاشتراك بالخدمة وسوف يقوم بتسجيل الجهاز لك مقابل مبلغ من المال. لا تنسى أن تصطحب جواز السفر الخاص بك سواء عند عملية التسجيل أو عملية دفع الضريبة، من الأفضل أن تصطحب

الكثير من القادمين إلى تركيا يواجه مشكلة أقفال الموبايل بعد مرور أكثر من ١٥ يوماً على دخوله تركيا فما هو الحل النظامي لهذه المشكلة؟ في تركيا إذا قمت باستخدام جهازك الأجنبي (تم شراؤه خارج تركيا) ووضعت عليه اي خط محمول من إحدى شركات الاتصالات المحمول في تركيا فانه سوف يتم إيقاف خطك على هذا الجهاز بعد حوالي ١٥ يوم من أول يوم استخدام وتختلف المدة أحياناً قد تمتد لأكثر أو أقل من ١٥ يوماً. وبالتالي عليك تسجيل الهاتف في دائرة المعلومات التركية وبالتالي يتم تشغيل الجهاز دون أية مشاكل، ننصحك بالقيام في هذه العملية من اول يوم من شراء الخط التركي كي تتجنب انقطاع الخدمة.

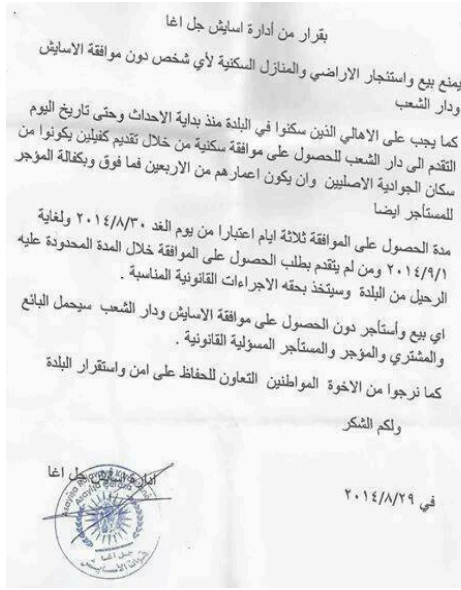
لتسجيل جهازك يجب عليك القيام بما يلي: شراء خط موبايل من إحدى الشركات المزودة لخدمات الاتصال المحمول في تركيا يمكنك شراء اي خط مسبق الدفع أو لاحق الدفع من إحدى الشركات المعروفة إما تركسل TURKCELL أو فودافون Vodafone أو شركة أفييا Avea.

عقد الاشتراك بخدمة الاتصالات عند الذهاب لدائرة الضرائب. يجب القيام بهذه العملية خلال ٣٠ يوم من تاريخ دخولك للأراضي التركية، عند التسجيل يمكن أن يطلب منك رقم التعريف الخاص بالهاتف IMEI ويمكنك استخراجها بوضع هذا الكود والاتصال في هاتفك: \*٠٦# وسوف يظهر الرقم التعريفي الخاص بالهاتف مباشرة.

# وحدات حماية الشعب تستبعد أربعة مدنيين من عامودا وتمنع بيع واستئجار العقارات دون موافقة دار الشعب

تمدن | جوان سوز

أصدرت وحدات حماية الشعب الـ (YPG) التابعة للإدارة الذاتية المدنية التي أعلن عنها حزب الاتحاد الديمقراطي الـ (PYD) في أواخر عام 2013 الماضي بالتعاون مع أحزاب كردية أخرى في شمال وشمال شرق سوريا، قراراً عسكرياً، يقضي بترحيل أربعة أشخاص مدنيين من مدينة عامودا الواقعة بريف الحسكة لأسباب أمنية وفقاً لعمل هؤلاء الأشخاص كخلايا نائمة لجهات معادية للشعب الكردي على حد وصف «روبار ديرك» أحد قيادي وحدات حماية الشعب وذلك في مؤتمر صحفي عقده في مقر الوحدات بمدينة عامودا قبل يومين. وأوضح ديرك خلال مؤتمره الصحفي، أن وحدات حماية الشعب في مدينة عامودا وبالتنسيق مع الجهات المعنية الأخرى في الإدارة الذاتية المدنية، قد اتخذت قراراً عسكرياً يقضي بترحيل تيسير حتو وياسر حتو وناصر طاؤوس وممدوح تخوبي إلى خارج مقاطعة الجزيرة (الحسكة) منوهاً، إن آخر مهلة لتنفيذ القرار لا تزيد عن يومين وذلك لارتباطهم بمجموعات تشكل خطراً على استقرار المنطقة. وأكد ديرك في مؤتمره أيضاً «بناءً على مصادر استخباراتية ومتابعة من الجهات الأمنية المختصة لوحدة، قامت وحدات الحماية بمداهمة منازل الأشخاص الذين اتخذنا هذا القرار بحقهم، فوجدنا في حوزتهم العديد من الأسلحة وأعلام لجهة النصر والجيش الحر بالإضافة إلى أعلام النظام السوري، وتبين لنا أن هذه المجموعات تحاول بشتى الوسائل الممكنة تشكيل خلايا نائمة تهدف لضرب الأمن والاستقرار في مدن الإدارة الذاتية». وأشار أن المدعو ممدوح تخوبي هو من أعضاء المجلس الوطني الكردي في سوريا وقد عثر في منزله على جعبة وجهاز اتصال لاسلكي، كما أن أبناءه قد تعاملوا بطريقة غير لائقة مع عناصر دورية المداهمة ومع ذلك فقد كان العناصر بمنتهى الهدوء والاحترام أثناء المداهمة. وبحسب ديرك فإن «وحدات الحماية قد عثرت على سلاح من نوع (كلاشينكوف) مع جعبة و314 طلقة مع قنبلة دفاعية في منزل تيسير حتو وياسر حتو، أما بالنسبة لناصر طاؤوس فهو على علاقة متواصلة مع مرتزقة تنظيم داعش وشارك في معارك الحسكة وحي غريران كما أنه كان يعمل



الثورة ومن جرحى مجزرة عامودا، ومنفي من وقتها، وأيضاً «ممدوح تخوبي» عضو في الحزب الديمقراطي الكردستاني-سورية، وهو من الشخصيات المعروفة بوطنيتهم وثورتهم ونضالهم السياسي ضد نظام الأسد، وسبق له PYD أن اعتقلوه وتبعوه مرات عديدة. ويبدو أن هناك مخططاً مرسوماً من قبل الحزب المذكور لإفراغ المنطقة من تل تمر ورأس العين (سري كانيه) وعفرين وديرك من سكانها. وختم الائتلاف السوري بياناً قائلاً «يدين الائتلاف الوطني السوري الممارسات الخطيرة التي يمارسها الـ PYD ضد النشطاء الكرد وقيادات وقواعد أحزاب المجلس الوطني الكردي، كما يعلن الائتلاف وقوفه إلى جانب القوى والشخصيات الثورية والوطنية من العرب والكرد ويحذر ممن أية تصرفات تثير الفتنة. من جهة أخرى، أصدرت قوات الأمن الكردية التابعة للإدارة الذاتية والتي تعرف محلياً بـ «الأسايش» قراراً آخر يمنع بيع واستئجار العقارات في بلدة جل آغا المعربة إلى الجوادية بريف الحسكة، لأي شخص دون موافقة قوات الأسايش ودار الشعب، حيث نوهت قوات الأمن في نص قرارها الذي حصلت تمدن على نسخة منه «يجب على الأهالي الذي سكنوا البلدة منذ بداية الأحداث، التقدم بطلباتهم إلى دار الشعب للحصول على موافقة سكنية من خلال تقديم كفيلين من سكان البلدة الأصليين بشرط أن تكون أعمارهم من الأربعين عاماً فما فوق بموجب كفالة صاحب العقار المأجور والمستأجر أيضاً».

عميلاً للنظام السوري إبان انتفاضة آذار في عام 2004». وقد عرضت وحدات حماية الشعب خلال المؤتمر الصحفي الأسلحة والمعدات التي تمت مصادرتها من منازل الأشخاص المذكورين، في حين أكد نشطاء من داخل مدينة عامودا لـ تمدن، إن لجنة العشائر الكردية تتواسط مع الوحدات للتعهد بالقرار خلال مباحثات ستجري في منزل السيد فهد دقوري أحد أعضاء اللجنة. وتجدر الإشارة إلى أن وحدات حماية الشعب، قد اتخذت مثل هذه القرارات بحق العديد من النشطاء المدنيين والسياسيين الكرد في المناطق الخاضعة لسيطرة الإدارة الذاتية المدنية في سوريا، كان آخرها إغلاق مكتب حزب يكي تي الكردي في سوريا بمدينة رأس العين الواقعة بريف الحسكة ونفي مسؤوله إلى تركيا بعد اعتقاله لعدة أيام. من جهته، أدان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية هذه القرار في بيان صادر عنه يوم أمس، حصلت تمدن على نسخة منه وجاء فيه «إن مدينة عامودا هي من أوائل المدن المتأثرة على نظام الأسد الاستبدادي، وهي تتعرض هذه الأيام لحملة مدهامات تطال منازل النشطاء وأعضاء بعض الأحزاب الكردية من قبل مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) وقد بعثوا أثاث المنازل وحجزوا على المقتنيات الشخصية وهددوا النشطاء بالحجز على أملاكهم ونفيهم إلى الأراضي التركية». وتابع البيان عُرِف من النشطاء الذين دohمت منازلهم الناشط «سوار حتو» وهو عضو في تنسيقية عامودا ومنشد

# النظام السوري يعاقب مؤيديه (#وينن) في المعتقل بعد إخماد (#وزيرالموت)

مرهف دويدري

دخل النظام السوري في متاهة جديدة ربما ستكون أخطر عليه من متاهة المظاهرات السلمية في بدايات الثورة السورية التي ادعى آنذاك أن من يخرج فيها إما من الإرهابيين أو ممن يُدفع لهم مبالغ مالية (500 ل.س) من خلال «صندوقيات الفلافل» التي كانت توزع على المتظاهرين أو من خلال ما سمي آنذاك «حبوب الجزيرة» التي تصيب متعاطيها بالهلوسة غير أنه استطاع الخروج من هذه المتاهة المظلمة في تحويل الثورة من السلمية إلى العسكرة ليُدعي أمام العالم أنه يحارب الإرهاب وبذلك رمى من على كتفيه تهمة قتل شعبه ليتحول بليلة وضحاها إلى حامي الشعب السوري بدل من قتاله رغم استخدامه كل أنواع الأسلحة بما فيها أسلحة الدمار الشامل والفسفور الأبيض المحرّم دولياً.

لعل دخول داعش على خط قتال المعارضة المسلحة خفف الوطأة عن النظام مما حدا به رفع عدد من الحواجز داخل مدينة دمشق لأن الأجهزة الأمنية على يقين أن من بقي في مدينة دمشق أو الأحياء التي تحت سيطرة النظام هم إما معارضين أخرجوا بقوة السلاح أو مؤيدون على شكل «القطيع» الذي ينفذ أوامر الراعي بولاء مطلق. بعد نشر صور قوات النظام السوري الذين تم ذبحهم بعد أسرهم في المزارع المجاورة لمطار الطبقة العسكري على يد «تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام» بدأ مؤيدو النظام يتمللون مما تقوم به قيادات العمليات العسكرية من ترك مئات من عناصر «الجيش السوري» تحت نصل سكاكين تنظيم «داعش» خاصة وإن سقوت الفرقة 17 وسقوط اللواء 93 لم يمرّ عليه وقت طويل لذلك أطلق بعض الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي «هاشتاغ» يحملون فيه العماد «فهد جاسم الفريخ» وزير الدفاع في النظام السوري مسؤولية ذبح عناصر الجيش ودعوا إلى تظاهرة في ساحة الأمويين تحت عنوان «وزير الموت» وكانت بمثابة شكر وامتنان لبشار الأسد ومحاسبة وزير الدفاع عن تقصيره غير أن اتصالا هاتفيا من المكتب الإعلامي للقصر الجمهوري كان كفيلاً بإنهاء هذه الحملة بوعد أن الفريخ لن يكون في

الوزارة الجديدة. على الرغم من أن النظام أعلن تشكيلة حكومته بعد يوم واحد من إخماد حملة وزير الموت الذي نكث بعهده وكلف العماد «فهد جاسم الفريخ» بوزارة الدفاع وأخرس كل الأصوات في حاضنته المؤيدة وكأن يوصل رسالة هامة مفادها (أخرجوا فانتهم القطعان) على الرغم من ذلك أطلق الشاب «مضر حسان خضور» من موالى نظام الأسد «هاشتاغ وينن» على صفحته التي أسسها تحمل اسم «نسور مطار الطبقة» لمعرفة مصير الجنود السوريين الذين تركوا لمصير الذبح وخاصة وأن مطار دير الزور العسكري بدأ يترنح تحت ضربات «تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام» وقيل أن النظام أرسل طائرات بوشن لإخلاء الضباط من المطار بمن فيهم «عصام زهر الدين» السفاح الأشهر في دير الزور.

اعتقل «مضر حسان خضور» من قبل المخابرات الجوية كما جاء من تسريبات أصدقائه الذين كتبوا عنه (مضر شب حب يساعد أمهات شباب هالوطن قلبن احترق على خبر عن ولادهم "يللي" مفقودين بمطار الطبقة والفرقة 17... مضر أطلق حملة وينن وأسس صفحة نسور مطار الطبقة وبعدها ما عدنا عرفنا وينو.. مضر اعتقلته المخابرات الجوية في دمشق). على ما يبدو أن خبر اعتقال مضر خضور كان له وقع الصدمة على رأس مؤيدي النظام السوري وبدأ الصوت يعلو ربما قليلاً وأحياناً أعلى من المعتاد فعلى صفحة «شبكة أخبار جبلة» يكتب أحد مؤيدي الأسد تعليقا نارياً ضده على خلفية مجزرة مطار الطبقة يقول: (بس ما عرفنا سيادة الرئيس شو رأوا بهل المجزرة انشالله تكون عجيبو، بس دير بالك يا سيادة الرئيس ولادك ما ياخذو برد باليل غطيهم منيح، ولا تاكل هم نحن ولادنا عم تحميك وتحمي كل بيت الاسد ومخولف، انت نام ولا تخاف انت بيطلعك تعيش ونحن ولادنا بيستحقو الموت فداك) ويكتب آخر على ذات الصفحة تعليقا يطالب بسحب عناصر الجيش من مطار دير الزور العسكري و ترك الضباط ليشعروا بشعور أولئك الذين ذبحوا (أدعو بسحب العناصر والمجندين فوراً من مطار دير الزور وبقاء الضباط والرتب العالية لمقاتلة داعش ثم الوقع بالأسر وأن يذوقوا ما ذاقه المجندين الذين تركوا في مطار الطبقة



بدون طعام وشراب أو مؤازرة لأنو طفح الكيل، واذا عناصر مطار ديرالزور صار فيون نفس الشى رح تخرب على روس الكل أولهم المسؤولين والقيادة بالشام الي ولادهم بأوروبا والخليج والمجندين تركو بالصحراء لكلا داعش).

في إحدى الصفحات المؤيدة لنظام الأسد التي كان معجبيها يفدون قائد النظام بالأرواح والدماء بدأ الضجر يأكل تفكيرهم حتى وصلوا إلى قناعة أنه لا بد من إسقاط بشار الأسد كُتب في هذه الصفحة (حقيقة لقد طفح الكيل لقد طفح الكيل، هل تعلمون بأن من عائلتي فقط استشهد 16 ضابطاً، نعيش بلوعة وحزن، القيادة العاهل.. فرعون الزمان، ما قبل الحل السياسي بجنيف، ما قبل أي تسوية سلمية لوقف نزيف دماء شبابنا سوريا، اعتمد على إيران وحزب الله بלבنا، وأخيراً عرض حاله ومعهم أبنائنا ككلاب صيد للأمريكان، فأين المؤامرة الكونية على سورية والتي -صدقناه للأسف- وفقدنا خيرة شبابنا واليوم الأمريكان يرموه بالزبالة، هل نقف ونتفرج على استكمال قتل ما تبقى من أبنائنا.. لا وألف لا.. يجب علينا وأقول يجب أن نسحب أبنائنا من هذه المحرقة وان نتصالح مع الشعب ونكون أول من يطالب بإسقاط بشار الأسد ونظامه الفاجر الذي بسببه دمر سورية وقتل شبابها.. بيكفي نكذب ع حالنا ونقول وزير وما وزير، المشكلة والكارثة في رأس النظام العاهل.. أنا لم اعد احتمل أبداً أبداً، يجب عليه أن يرحل فمن حقنا أن نعيش ومن حقنا أن نفرح بأولادنا وهم عرسان وليسوا مقتولين.. من حقنا أن نحيا في هذه الدنيا).

رغم الاعتقال الذي طال (#وينن) والإخماد القسري لـ (#وزيرالموت) إلا أنه نذير يبدأ غليان البركان الذي ربما ينفجر في أي لحظة داخل عقر النظام ومقره الأساسي الذي يتحصن به.. بدأت النار تصل إلى أذنيال الثوب اتركوه يحترق بنار مؤيديه.

## السمسرة في تركيا عمل من لا عمل له

نزار محمد

في مدينة غازي عنتاب التركية يحدث أن يتم مساعدة السوريين من قبل الأتراك بحكم الإنسانية أو القرابة، في الجانب الآخر يتم استغلال السوري بنفس المدينة من قبل بعض السوريين ممن همهم الوحيد كسب المال بأي طريقة كانت. وكانت هذه الظواهر قد أعطت نظرة سلبية لبعض الأتراك ممن شهد على قصص نصب واحتيال قام بها سوريين بحق أبناء بلدهم على الأراضي التركية. المشاهد كثيرة للمتابع في مدن تركية ولكن أشدها كما يقول البعض في عنتاب بسبب كثرة توافد السوريين للمدينة التي لا تبعد سوى 100 كم عن الحدود السورية وتحتوي على المصانع وورشات العمل الكبيرة مما جعلها برأي السوريين المكان المفضل للعيش والعمل سوياً. حيث سُمعت في الآونة الأخيرة كثير من عمليات النصب قام بها قتيبة سوريين على عائلات محتاجة وصلت المدينة مؤذراً منها كانت قصة الشاب عدنان في إحدى المناطق الشعبية بعنتاب حيث قال لجريدة تمدن: «جئت أبحث عن منزل كي آتي بعائلتي من مدينة حلب وقد تعرّفت على أحد السوريين ممن يعمل بمجال السمسرة وأخذني إلى منزل فارغ كان غرفتان والمنتفعات من حمام ومطبخ لا تتجاوز مساحته الـ 35م2، قال لي إن صاحب المنزل يريد إيجار خمسة أشهر سلف، فدفعت له المبلغ». ويضيف «بعدها جئت بعائلتي من سورياً أتفاجأ بوجود امرأة في المنزل وقد استأجرته هي أيضاً لكن بعقد على جوازها السفر، ذهبت أموالاً وحالياً أسكن عند أخي ريثما أعمل وأجمع بعض المال وأعود لأبحث عن منزل جديد». فيما بعد لم يتمكن العم عدنان حتى من تقديم الشكوى لدى الشرطة بسبب دخوله الغير شرعي إلى تركيا كما قال لتمدن، ومثل هذه القصة تحدث بشكل شبه يومي في المناطق الشعبية في عنتاب مثل «دوز دابه وطن» وغيرها. في نفس السياق يجد كثيرون مشكلة كبيرة في استئجار المنازل بسبب متطلبات الأتراك مثل دفع مبلغ لمدة تصل أحياناً للسنة وتأمين بسعر إيجار شهر واحد وكمسيون لمن ساعد المستأجر في إيجاد البيت. في حين أغلب المنازل الموجود في المناطق الشعبية المذكورة سابقاً مهترئة



وبعيدة عن مركز المدينة ويرغب باستئجارها السوريون بسبب رخصها فقط حتى بعض العائلات استأجرت منازل على الهيكل من أجل أن السترة لا أكثر. في سياق آخر قام مجموعة من الشباب بحملة ضد السماسرة السوريين وذلك عن طريق محاولة الاتصال بتجار العقارات الأتراك وتأمين أكبر عدد ممكن من المنازل دون أن يدفع المستأجر سوى مبلغ الإيجار. وكما أفاد جريدة تمدن الشاب حسن صاحب فكرة الحملة: «أنّ المنازل التي تمّ توفيرها إلى حدّ الآن هي 180 منزلاً فارغاً لن يدفع المستأجر سوى مبلغ الإيجار، وأعتقد أنّ هذه الطريقة ستقضي على عمل السماسرة السوريين». ويؤيد عدد من السوريين هذه الفكرة كونهم لامسوا الوجود نفسه عندما استأجروا المنازل في عنتاب ووقعوا في فخ السماسرة. الشاب علاء قال لجريدة تمدن: «عندما أتيت إلى عنتاب دفعت 700 ليرة تركية دلالة أي ما يعاد مرتب شهر كامل من العمل في أحد المصانع، ومثل هذه الخطوة ستشجع السوريين على ترك منازلهم والاتجاه لاستئجار المنازل الرخيصة دون وضع تكلفة الكمسيون وما إلى ذلك من تكاليف». من ناحية أخرى يتفكر الكثيرون بموضوع استئجار المنزل إذا كان مبلغ المطلوب دفعه لمدة ثلاث أشهر أو ستة أو ممكن لسنة، فأحياناً يصل مبلغ استئجار منزل ما إلى الـ 7000 ليرة تركية، أي ما يعادل مشوار عمل مرتبه جيد لمدة ستة أشهر وسطيّاً. يقول أبو محمد «لقد وجدت منزلاً في إحدى الأحياء

الشعبية في عنتاب وطلب متي صاحبه دفع إيجار المنزل لمدة ستة أشهر، لو كان هذا المبلغ عندي لما بحثت عن منزل وإنما لفتحت مشروع اقتصادي أعيش من مورده». ويضيف «تعلّم بعض الأتراك موضوع أخذ كمسيون من السوري رغم أنّ المنزل التي يعرضونها للإيجار تعود لمليكيّتهم الخاصة». في سياق آخر يقول البعض أنّ عمل السماسرة هو عمل إيجابى من حيث مساعدة الناس فوراً على إيجاد المنزل المناسب، وكان رأي الشاب خالد مؤيداً لهذه الفكرة عندما قال «نعترف أنّ عمل المكتب العقاري يعتمد بشكل أساسي على نسبة أرباح من المشتري والبائع والمؤجّر والمستأجر وهؤلاء ممن يشتغلون بالسمسرة عملهم قانوني ويساعد الناس على استئجار منزل ما بأسرع وقت». لكن يرى العديد من المهتمين أنّ هذا العمل لا بدّ أن يعتمد على مكان ثابت من أجل زرع الثقة في نفوس الزبائن، وهذا يتعارض مع مبدأ عمل السماسرة السوريين في منطقة عنتاب حيث أنّهم يتجولون بين صفحات التواصل الاجتماعي وينشرون إعلانات عن منازل فارغة للإيجار لكن لا يوجد لديهم مقرّ ثابت. يجدر الذكر أنّ مدينة عنتاب التركية يقطنها أكثر من 300 ألف سوري منهم من هرب من خطر براميل النظام التي يلقيها على الأحياء في حلب وريفها ومنهم من نجا من خطر القتل أو الاعتقال من قبل تنظيم داعش بسبب نشاطه الثوري معرّضين جميعهم لاحتمال النصب عليهم في أمور استئجار المنازل.



# مدينة سلمية أعيت النظام في حربه الطائفية



الصورة بشار الأسد وإمام الطائفة الإسماعيلية، تم تنبيه المجلس المحلي للطائفة الإسماعيلية، كما تم الطلب منهم إزالة الصورة، لكنهم رفضوا، وفي أحد الأيام قام مجموعة من الشباب التائر بالاتجاه إلى المدرسة محاولين إزالة الصورة. لكن حرس المدرسة كانوا

تمدن | نورا منصور

منذ بداية الحراك الشعبي في سوريا وحتى الآن لازال النظام يحاول جر المناطق تباعا للحروب الطائفية، وقد نجح بذلك في عدة مناطق، محاولا تخويف الأقليات وإبراز نفسه أمام العالم على أنه الحامي الوحيد لها، خاصة من بعد ظهور جماعات متطرفة أهمها الدولة الإسلامية في العراق والشام، ومن تلك المناطق مدينة سلمية والريف المحيط بها، كونها منطقة وسطى ذات أغلبية إسماعيلية، وقد ظن النظام بأنها ستكون في صفه وستقف شوكة في حلق جارتها حمص وحملة.

بداية الحراك

مع بداية الحراك في سوريا كانت مدينة سلمية، الواقعة في وسط سوريا، ثالث المدن السورية التي التحقت بالحراك، وقد وصل تعداد المتظاهرين فيها إلى ما يقارب العشرين ألفا في مدينة لا يزيد تعدادها السكاني عن المئة ألف بكثير، وبسبب موقعها في وسط سوريا بين محافظتي حماة وحمص التائرتين حاول النظام سحبها إلى صفه منذ اللحظات الأولى من خلال التهيب والترغيب، فقد أمعن في اعتقال أبنائها حتى قبل انطلاقة الثورة في آذار، كما قام بإرسال «شبيحة» من أبناء البلد نفسها للرد على المتظاهرين، ولم يترك هذه المهمة للأمن، ومع ذلك زاد الحراك وتوسعت رقعة التظاهرات حتى بلغت ذروتها في منتصف العام 2011 وخرجت عدة مظاهرات كان تعداد المشاركين فيها يتراوح بين 20-15 ألف متظاهر. غير النظام وقتها سياسته وحاول جرها لاقتتال طائفي، فقام بافتعال عدة مشاكل بين السنة والإسماعيلية حول أمور طائفية، كما قام بتنفيذ اغتيايات في المنطقة من خلال ملثمين ونسب الأمر للجيش الحر، لكن كل هذا لم يجر المدينة إلى صفه ولم يؤثر في موقف أبنائها الذين طالما عانوا من جوره وبطشه. وفي لقاء لتمدن مع ليلى «ناشطة إعلامية من مدينة سلمية» أخبرتنا حول إحدى الحوادث التي افتعلها النظام: «في منتصف العام 2012 ومع بلوغ الحراك في سلمية الذروة، قام عدد من الشباب في مدينة سلمية بتمزيق كافة صور بشار ووالده الموجودة في المنطقة، ولم يتمكن أحد من المساس بإحدى الصور، وهي كانت معلقة على مدخل مدرسة الزراعة في المدينة، تضم

بعيدا عن المشاكل. كما حاول النظام جر سلمية للاقتتال وإنشاء جيش حر ضمن المدينة، وذلك من خلال تشديد قبضة الأمن والشبيحة على المنطقة، وتجنيد أبنائها ضد بعضهم، إلا أنها لم تسقط أيضا في هذا الفخ وحافظت على سلميتها ومدنيتها على مدى ثلاث سنوات.

ملئ الفراغ

قام النظام في الفترة الأخيرة بسحب قواته من قلب مدينة سلمية محاولا إفراغها، وذلك بهدف جر تنظيم الدولة الإسلامية إلى قلب المدينة، لكن الأخير لم ينجح كون المدينة غير استراتيجية بالنسبة له، كما وقع تججير في إحدى القرى التابعة لمدينة سلمية، بالإضافة إلى تعرض أسر كاملة للذبح داخل المدينة في ظروف غامضة، ولم يتم اكتشاف من كان خلف هذه الأحداث ولكن تشير أصابع الاتهام نحو داعش بسبب تاريخها الحافل بالذبح والقتل والتفجير. يقول ماهر «ناشط من سلمية»: «هناك خوف من دخول داعش المدينة من بعد تسليم مطار الطبقة والذي يبعد عن المدينة أقل من 200 كم، لكن لا أعتقد بأن داعش ستقدم على مثل هذه الخطوة، وذلك بسبب كون مدينة سلمية مدينة منبسطة صحراوية لا تحوي على الكثير من الأماكن التي يمكن التحصن بها، لا يمكن دخولهم إلى سلمية إلا بصفقة مع النظام وهذا محتمل جدا من بعد تسليم مطار الطبقة وقبلها تسليم حقل الشاعر النفطى، وفي حال وصول داعش إلى سلمية ستقع مجازر كبيرة خاصة وأن سكان المدينة هم كفار بالنسبة لهم كما أنها تؤوي الكثير من النازحين، ولا يمكن التعويل على معارضة سلمية للنظام لأن هذا لا يحقق فرقا لدى تنظيم كتنظيم الدولة الإسلامية».

لهم بالمرصاد، بالإضافة إلى المؤازرة من قبل بعض الشبيحة في المنطقة»، تضيف ليلى: «لم يكن في نية الشباب سوى إزالة الصورة، كما تم انتقائهم من أبناء الطائفة الإسماعيلية حسما للخلاف الذي قد يقع في حال كانوا من طائفة أخرى، انتشر الخبر في المدينة على أن مجموعة من السنة حاولوا تشويه صورة إمام الطائفة الإسماعيلية ونزعها، لكن قام مجموعة من الشباب من الطائفة الإسماعيلية بالتصدي لهم، هذا الكلام غير صحيح، كنت في المكان، مدينة سلمية صغيرة، وأنا مقيمة فيها منذ ولدت، معظم الشباب المشاركين من معارفي وجيرانى، من أعرفهم هم من الطائفة الإسماعيلية، لم يكن بينهم سنة، على الأقل من بين من أعرفهم بشكل جيد، كما أنهم كانوا من المنتمين لأحزاب سياسية مختلفة».

اقتتال حزبي

تمتاز مدينة سلمية بغناها الحزبي أيضا، فقد كانت على طول الأيام حاضنا ثقافيا وسياسيا مهما، وقد تم اعتقال عدد كبير من أبنائها على خلفية انضمامهم لأحزاب سياسية غير مرخصة، أو لانتمائهم لحركات سياسية أو انضمامهم لاعتصامات وتظاهرات في مناطق مختلفة في سوريا، وغيرها. مع بداية الحراك حاول النظام جذب الأحزاب المرخصة إلى طرفه، مما أدى إلى حدوث انشقاقات ضمن الأحزاب، فقام عدد من أبناء المدينة بسحب عضويتهم في حين اتخذت بعض الأحزاب موقفا منحازا للثورة وقامت بعض المكاتب بإعلان انشقاقها عن الحزب وانحيازها للثورة، ولم يحدث أي تشابك أو عراك أو حتى مشاكل شخصية بسبب ذلك، بل على العكس استمرت المدينة بحراكها السلمي حتى اليوم

# داعش والتدخل الأمريكي

غسان المفعل

في آذار/مارس الماضي، وفي مقابلة طويلة وصريحة مع جيفري غولدبرغ لصالح "بلومبرغ فيو"، وصف أوباما الصراع في سوريا بأنه "جيش محترف مسلح جيداً، ويتلقى الرعاية من دولتين كبيرتين [روسيا وإيران] يقاتل فلاحاً ونجاراً ومهندساً بدووا الاحتجاج كمتظاهرين ورأوا أنفسهم فجأة وسط صراع أهلي". يتذكر السوريون أن كيري ذكر-في محاولة لتعزيز إدانته للنظام باستخدام السلاح الكيميائي-أن الولايات المتحدة علمت-قبل ثلاثة أيام من وقوع القصف على الغوطة-بأن الغازات السامة كانت تَحْلَط وتَحْضَر وتُرْكَب على صواريخ للهجوم. بعبارة أخرى، كان كيري يعلم بالجريمة التي ستُرْكَب قبل وقوعها، ولكنه عجز عن منعها\*. يقول الدكتور صادق جلال العظم في مقالته المشار إليها: سوف يتدخل الغرب لا محالة لأن القوى العظمى لا تسمح لسوريا بالوقوع في أيدي الجهاديين الإسلاميين". أظن هنا يقع الدكتور صادق جلال العظم في مغالطة ظرفية، يقع فيها كثر ممن يتناولوا الثورة السورية، حيث يفترضون ان الغرب الحالي بقيادة أوباما في حال تمدد المتطرفون أكثر سيتدخل. المقصود هنا وفقاً لواقع الصراع والحال هي داعش، لكن الغرب ليس بهذا الوارد. هذا اجتهاد من الدكتور صادق هنالك الكثير من الوقائع التي تنفيه جملة وتفصيلاً. سنحاول استعراض بعضها: نحن نفترض حسن النوايا في صراع الغرب مع المتطرفين، رغم ان الكثير من الامثلة توضح بخلاف ذلك، الامثلة أكثر من أن تحصى: اعتراف امريكا بجمهورية طالبان بعد خروج السوفييت بفترة وجيزة، ولولا احداث سبتمبر ٢٠٠١ والجريمة الكبرى للقاعدة لما (بدأت في ٧ أكتوبر ٢٠٠١ الجيوش الأمريكية والبريطانية الحرب في أفغانستان، ومستمرة حتى الآن). ترك الوضع الصومالي ساحة لوجستية قاعدية لهؤلاء المتطرفين. اليمن والوجود العلني للقاعدة والحوثيين، والحرب الدائرة منذ عشر سنوات. أما اسباب عدم تدخلهم في سورية، حتى لو تمدد الجهاديين فيها أكثر من ذلك:

- سورية باتت مقبرة للجهاديين واستنزاف للمشروع الايراني واضعاف اكثر فأكثر لنظام مارق ومرترق، حتى لو قاموا بمحاولات ذات

طابع مناوراتي باعادة تأهيله أو الاحياء بذلك. - الموقف الاسرائيلي ضد التدخل الأمريكي، بأي حال. خاصة بعد استجابة الاسد الهزيلة لتسليم الكيماوي، الذي استخدمه مرارا ضد الشعب السوري، لأظن أنه يوجد في العالم أكثر من ذلك تطرف. نموذج اللبنة

يتعمم في المنطقة، بعد تدمير ثروة الشعب السوري. يقابلها عدم جاهزية إسرائيل للسلاح الفعلي، الاخطر أنها لن تجهز.

- التدخل من عدمه لا يتوقف مطلقاً على تمدد المتطرفين من عدمه، لأن هذا آخر هم الامريكان الدفاع عن الاكثرية أو عن الاقلية. هذا غير مطروح وهو ليس أكثر من ضرر جانبي (Collateral damage) وإيجابي ايضا تبعاً للسياسة الأمريكية الآن. هنا المفارقة في موقف الادارة الاوبامية. أن هذه السياسة بعدم التدخل عنها ينتج شيئان: كثرة الضحايا والتدمير للبلد من جهة، واستفادة قصوى من قبل الادارة، حتى لو ادى ذلك إلى مزيد من التطرف. هذا ما عبر عنه ايضا الدكتور العظم في مقاله، كما ذكرت في المقدمة أن امريكا لا تريد تسليح ودعم العمال والفلاحين واطباء الاسنان من جهة، وأنها وفقاً لجون كيري كانت تعرف أن النظام يعد العدة لضرب السوريين بالكيماوي. ضحايا الاسد وضحايا المتطرفين، ويدعي اوباما عبر وزارة خارجيته أنه لسنا في وارد أن نكون بين خيارين إما الاسد أو التطرف. هذا الادعاء يوضح بما لايقبل الشك أن مزيداً من الضحايا السوريين ومن مختلف الطوائف والعراقيين ومن مختلف الطوائف، تعني مزيداً من الحضور الأمريكي بقوة أكبر في الملف الشرق اوسطي وليس كما يتوهم بعضنا ان داعش، عدوة لهذا الحضور. هي أحد اوراقه المهمة أساساً، ليس الأمر منطق مؤامرة، بل انطلاقاً مما شاهدناه يوضح مزيداً من تمدد داعش مزيداً من افلاس الجميع ما عدا أمريكا. - انهاك البلد أكثر مما انهكت من جهة وبقاء هذا الوضع نموذجاً لشعوب المنطقة كي لا تعيد الكرة من أجل حريتها، وتهديد من تريد ادارة أوباما تهديده بشكل مبطن أو



علني. بات لدينا: استنساخ السيئ في النموذج اللبناني: نموذج سوري نموذج مصري نموذج ليبي نموذج يمني. إسرائيل لم تكتفي بهذا بعد. ما الذي يزج اوباما وحلفائه في المنطقة بالعكس تماماً، فلماذا تتدخل لتمنع المتطرفين بالسيطرة على سورية؟ يخطأ من يعتقد أن ادارة أوباما يمكن أن تتدخل في سورية رداً على داعش. من جهة أخرى والاهم السؤال الذي يتناساه الجميع، على فرض أن داعش والاسد، خلص شهر العسل بينهما، هل الاسد قادر بالقضاء على داعش؟ حتى لو اغارت طائرات اوباما على السيد أم السيدة داعش. لا المغاربة ولا المصريين ولا التوانسة ولا السعوديين ولا البوسنيين ولا الشيشان ولا الكويتيين، والاهم ولا العراقيين الداعشيين، عندهم امل بالعيش مجدداً في بلدانهم، أو ترك طريقة عيشهم هنا من أجل عيون البغدادي والعودة لبلدانهم. الحشيش شغال وكله مسموح ماعدا مهاجمة الاسد. لن تتدخل ادارة اوباما بأي حال، فإن اوباما يدرك مثلاً أن من سلم الصحفي جيمس فولي لداعش هو الاسد، يمكن العودة لبيانات الخارجية الأمريكية لحظة اختطاف الصحفي، حيث تمت قبل ظهور داعش بسنة تقريبا. مع ذلك سينتقم بكم طلعة جوية على داعش بالعراق او بالرقعة؟ من مصلحة اوباما تمدد داعش مادام الاسد غير قادر على التمدد. لهذا ما تريده أمريكا لسنوات قادمة تمدد داعش أو الاسد. اوباما ليس بحاجة لبقاء فلاحين وعمال واطباء اسنان في سورية، هو بحاجة لتدعيم وتحليل وتغفيش إلى حين. ما تبقى تفاصيل تحكى للاعلام. وتحية مرة أخرى للدكتور صادق جلال العظم على مادته الغنية.

\* "سوريا في ثورة" صادق جلال العظم ترجمة: مروان زكريا-موقع الجمهورية للدراسات.

# الأسد خارج المعادلات

غازي دحمان



هل يحتاج الامر الى اجراء عملية عصف ذهني لمعرفة ما إذا كان "تحالف الراغبين" الذي تستعد الولايات المتحدة الامريكية لإطلاقه من أجل محاربة تنظيم داعش ستشمل التعاون مع رأس النظام السوري؟، الصورة تنطوي على لبس كبير سببه الاساس إستمرار حالة التردد لدى إدارة اوباما وتعاملها مع الازمة بمنطق التقسيم، وهو ما يفسح المجال امام سيل من الرؤى والتاويلات والتفسيرات، ولعل ما زاد من حالة الاريك تلك ظهور ملامح إدراك غربي بأن هزيمة داعش غير ممكنة في العراق ما لم يتم تدمير قواعدها الخلفية في سورية. وما زاد من حالة اللبس تلك ظهور وجهات نظر، أو حتى فرضيات يجري فحصها والتدقيق بها، حول ما اذا كان ممكنا اعتبار نظام بشارالاسد أفضل الخيارات السيئة والتعايش مع هذه الحقيقة، ويتزامن ذلك مع قيام النظام بمحاولة تقديم نفسه بوصفه حليفا محتملا للغرب في الحرب على داعش وإرساله رسائل معينة عبر ضربه لبعض مواقع داعش في سورية فحواها انه مع الغرب في خندق واحد في مواجهة داعش عل ذلك يجعله مقبولا دوليا، وتلك كانت خطته على المدى البعيد، حتى ان نظام الاسد يذهب ابعد من ذلك عندما يلح للغرب بأنه سيستفيد من دمج جهوده في الحربى على داعش باعتباره يستطيع تقديم أفضل خدمات لوجستية ممكنة من بقية الاطراف الاخرى فضلا عن تلميحه بأنه يمتلك داتا معلوماتية كاملة عن عناصر داعش! في الواقع يدرك صناع القرار الغربيين أن مشكلتهم في هذا النوع من الحروب لا تكمن في مدى توفر الخدمات اللوجستية أو المعلومات الاستخباراتية، على اهميتها، والتي لا يملك منها نظام الاسد اكثر مما لدى الدول الغربية، التي تبين انه تعرف أسماء مواطنيها المنضوين تحت لواء داعش فردا فردا؟ بل ان المسألة ذات علاقة مباشرة بالاسد ونظامه، حيث لا زال الرأي الرسمي الاميركي يعتبره جزءا أساسيا من المشكلة ولا يمكن أن تؤدي تكتيكاته السياسية ومناوراته الى الغاء هذه الحقيقة، كما أن استمراره يعني استمرار تفعيل ديناميات الفوضى والاستقطاب في المنطقة. وعلى العكس من ذلك، فإن الغرب يات يملك داتا معلومات كاملة عن الخلفيات التي ادت الى

بل ان الموقف الاوروبي يذهب أبعد من ذلك بمطالبته بإيجاد حل جذري للازمة عبر معالجة اسبابها في المقلب السوري، على ما أكد وزير خارجية هولندا مؤخرًا، ومطالبة فرنسا بزيادة الدعم العسكري للمعارضة المعتدلة في سورية. والقياس هنا مع إيران هنا غير صائب بمعنى انه ما دامت اميركا تعاونت مع إيران، وفق قاعدة «عدو عدوي صديقي»، لا يمكن تطبيقها على نظام الاسد، ذلك أن إيران تبقى طرفا برانيا، ومهما قيل عن ادوارها التخريبية الا انه يبقى بإمكانها التفلت من المسؤولية في ظل قانون دولي فضفاض لا يعاقب تعاملات الدول مع بعضها في اوقات السلم والحرب، ثم أن لديها ملفا نوويا يجري التفاوض عليه، وأدوار قد توكل لها في إطار نظام اقليمي قد يصار الى تشكيله في مرحلة لاحقة، ماذا عند الاسد؟ المنطق يقول ان أميركا العائدة للحرب بعد تردد طويل، لا بد أنها تعود بطريقة واسلوب مختلفين، طريقة تفكير من خارج صندوق الادوات القديمة، وثمة مؤشرات عدة بأن الغرب هذه المرة متجه لنمط حلول جذري، من نوع إعادة صياغة شكل الدولة في العراق وسورية وتحويلها الى الشكل الفيدرالي، بما يضمن مشاركة أوسع لمختلف المكونات، والخروج من صيغة غالب ومغلوب، التي أكد عليها الرئيس باراك اوباما في لقاءه مع الصحفي توماس فريدمان، وكل هذه الحالات تستلزم تغيير اليات الحكم والإدارة التي كانت سائدة في المرحلة السابقة لعدم فعاليتها، ونظام الاسد واحد من تلك الأليات القديمة.

**الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.**

نشوء داعش وتوسعها، الرؤية الغربية باتت واضحة وجليّة ويجري التعبير عنها بشفافية في المواقف الرسمية، ذلك أن داعش في التحليل الغربي هي عبارة عن استجابة سنية لخطر الإفناء الذي واجهه المكون العربي السني على طول خط سير المشروع الإيراني، من بغداد الى دمشق في بيروت وهي تمثل اعلى درجات الإنذار واقصى حالات الإستنفار، بعد أن رأى هذا المكون ان كل الإنذارات السابقة قد جرى اهمالها وأدأها، من الثورة المدنية في العراق وسورية الى الثورة المسلحة المعتدلة التي مثلها الجيش الحر في سورية وثوار العشائر في العراق، وكل تلك التعبيرات جرى تدميرها بعنف طائفي من خلال تشبيك واضح للعنف والقوة إمتد من طهران الى الضاحية الجنوبية، على ذلك فإن اي تحرك عسكري غربي صار لزوما التعامل معه بوصفه تعاطيا مع قضية مركبة ومتشعبة وليس مجرد عملية عسكرية بسيطة، ذلك أن الضغط على داعش وتفكيك بنيتها وتدمير مكوناتها أمر لن يستطيع أحد إنجازه ما لم يكن للبيئة التي تعمل في اطرافها داعش دورا اساسيا، وهي البيئة التي تقع ضمن خريطة العشرين مليون سني المهمشين التي تحدث عنها رئيس الاركان الاميركي الجنرال ديمبسي، وهي تشكل قوة ارتكاز محلية مهمة، وبالتالي فإن أي تعاون مع نظام بشار الاسد المسؤول الاساسي عن صناعة تلك الإشكالية سيضر بالمجهود والقضية ذاتها حسب تأكيدات وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند. يساند هذه القناعة موقف أوروبي رافض بشدة لأي امكانية للتعاون مع نظام بشار الاسد، تقوده بريطانيا وفرنسا وهولندا، والمعروف ان بريطانيا شريك أساسي في اي تحرك يحصل في المنطقة،

## صديق لوالدي: «تلاعب إيران ببشار الأسد»



# Atlantic Council

نشرت صحيفة الأتلانتيك كونسيل مقالة حول تلاعب إيران ببشار الأسد، قام فريق تمدن للترجمة بترجمة المقالة بتصرف عن الموقع الإلكتروني للصحيفة. تجدون المادة كاملة على موقع الصحيفة الإلكتروني

**بسام برابندي وتايلر ثومبسون - الأتلانتيك كونسل**  
في آذار عام 2011، بعد بضعة أيام فقط من انطلاق الانتفاضة في سوريا، قام رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني سعيد جليبي بزيارة غير معلنة إلى دمشق. أتى جليبي برسالة واضحة: لا تستسلم للربيع العربي في سوريا. التقى جليبي مع بشار الأسد وكبار مستشاريه لاقتراح خطة سماها «الستار الحديدي» تضم إيران وروسيا ضد المؤامرة الغربية في المنطقة. الأسد قبل العرض بالرغم من جهود والده لإبقاء مسافة مع الحليف الإيراني. الآن العالم كله يشاهد التأثير المتزايد لإيران في سوريا ولبنان مما يعطيها موقع تفاوضي أفضل مع الغرب. ومن خلال تصميم هذه الخطة فإن بشار الأسد سوف يستغنى عنه من قبل كل الأطراف قريباً. شكلت انتفاضة آذار 2011 بالنسبة لإيران فرصة لا يمكن مقاومتها للتمكن من السيطرة على سوريا، فتحررت إيران سريعاً وأوفدت جليبي إلى دمشق بعد أيام من بدء المظاهرات في درعا، وعرض جليبي خطة الستار الحديدي على الدائرة الضيقة لبشار الأسد وطمانهم بأنه يعلم الصيغة المناسبة لإخماد المظاهرات بفعالية. وشجع المسؤولون الإيرانيون بشار الأسد على تجنب تقديم تنازلات والتي سوف تحد من تأثيرهم على دائرة الأسد الضيقة، ومع تنامي الاحتجاجات وتحولها إلى صراع مسلح أرسلت إيران على الفور المستشارين والقناصة والقوات الخاصة لدعم بشار. ولتعويض النقص الناتج عن النشقات في صفوف الجيش أدخل بشار مقاتلين ومخططين استراتيجيين من إيران وحزب الله. وفيما أمضى حافظ الأسد عقوداً في حماية نفسه من هكذا توغل، لكن بنهاية 2011 كان ابنه بشار بحاجة ماسة إلى صديق. مع تأكيد إيران على نهج «عدم التنازل» كان الأسد حذراً من الدول التي تتقدم له بعروض للإصلاح، في عام 2011 تلقينا مقترحات منفصلة من قطر والإمارات ورفضها الأسد، ومع تصاعد عدد الضحايا بدت تركيا وكأنها عطبت «الستار الحديدي» ففي الـ 27 من كانون الثاني

2012 عرضت تركيا بأن يتولى الأسد رئاسة الوزراء والسماح له بالسيطرة على الجيش والمخابرات القوي الجوية، الخطة اقترحت أيضاً بأن يتولى فاروق الشرع - نائب الرئيس وهو سني طالب بإجراء إصلاحات - رئاسة الجمهورية وأصف شوكت - صهر بشار - وزارة الدفاع. الإيرانيون وقفوا ضد الخطة التركية لأنهم لا يثقون بإصلاحي سني في موقع الرئاسة ولا يثقون أيضاً بأصف شوكت. الأسد نفسه لا يثق بالأتراك لكنه كان مستعداً لسبر الخيارات أمامه مع خروج الأزمة عن السيطرة بفعل سياسة الستار الحديدي. وبحلول شباط، انخرط الأسد مع الأتراك لمناقشة خطتهم في جهود لتخفيف الضغوطات الغربية. في آذار عام 2012 عقد فاروق الشرع لقاءات مصالحة مع المعارضة. إيران كانت غاضبة من ذلك واستخدمت نفوذها لإيقاف أية لقاءات تالية، حيث أن المصالحة شكلت تهديداً مباشراً لاستراتيجية «الستار الحديدي» الإيرانية ويتمثل هذا التهديد في توحيد البلاد خارج المظلة الإيرانية. في 18 تموز عام 2012 قُتل أصف شوكت مع ضباط كبار في الأجهزة الأمنية في تفجير في دمشق، المسؤولين الإيرانيون استخدموا التفجير لإقناع الأسد بأن المصالحة لن تجلب سوى المزيد من الهجمات على الدائرة الضيقة، وكردة فعل أصبح بشار أكثر تصلباً وتجنب أي إعادة هيكلة تقلص من سلطاته. بالمقابل أثبت حزب الله بأنه قوة قتالية فعالة لبشار، وشكلت حرب القصور في عام 2013 لحظة مهمة في العلاقة بين الطرفين. فقد حاولت القوات السورية لثلاث مرات السيطرة على المدينة ذات الأغلبية السنية والمحاطة بقرى علوية لكنها فشلت، وعندما دخل حزب الله المنطقة المحيطة بالقصور أقتنع السكان ومن خلال دعايته الإعلامية بأن الأسد غير قادر على حمايتهم، وبسيطرة حزب الله على القصور أصبح المحيط العلوي أكثر تقبلاً لتبني الدعاية الإعلامية لحزب الله. استغلت إيران هذا التقدم وأنشأت حزب الله السوري واستثمرت بقوة في الميليشيا الموالية للنظام المعروفة

بقوات الدفاع الوطني. عبر حزب الله وقوات الدفاع الوطني عززت إيران من وجود ميليشيات فعالة في المستقبل في سوريا، حيث أن النواة الرئيسية من المقاتلين إضافة إلى التجمعات المدنية التي تسيطر عليها هذه المجموعات تشكل مركز الثقل الجديد للنفوذ الإيراني في سوريا. وفي الوقت الذي أجبرت براميل الأسد المتفجرة نسبة كبيرة من السكان السنة وغيرهم من المجموعات على الخروج من سوريا، قامت قوات حزب الله والدفاع الوطني بتغذية المشاعر الطائفية مقنعة الشيعة والعلويين بأن بشار لا يستطيع حمايتهم و فقط، إيران تستطيع فعل ذلك. هذه الاستراتيجية وضعت إيران بالمرتبة الأولى لجهة النفوذ في سوريا بغض النظر عن مصير بشار الأسد.

التوغل الإيراني داخل الحلقة الضيقة لبشار الأسد جعلتها قادرة على إسقاط نظامه إن أرادت ذلك، قبل شهر تقريباً ظهر السفير الإيراني السابق لدى دمشق حسين شيخ الإسلام على قناة العربية وادعى بأن إيران حثت بشار الأسد بشكل متواصل على وقف نهج العنيف في التعامل مع الانتفاضة، هذا التصريح - والذي يختلف تماماً عن التوجيهات الإيرانية الحقيقية للحكومة السورية - يكشف عن بداية لحظة الخيانة. ومع وجود مصادر النفوذ الجديدة لدى إيران داخل سوريا مثل هكذا خطابات تكشف عن استهلاك بشار الأسد لدى إيران المستعدة للسيطرة على أي عملية انتقالية. طهران ستستمر في سيطرتها على حزب الله وقوات الدفاع الوطني وبالتالي الحفاظ على نفوذها في البلاد، حذر حافظ ابنه من هذا التهديد قبل وفاته قبل الثورة بزمان بعيد، وتحالف إيران مع بشار في الحرب لم يكن تحالفاً دينياً أو تعاطفاً أخوياً كان حول السيطرة على سوريا مع أو بدون عائلة الأسد.

**بسام برابندي: خدم كدبلوماسي لعدة عقود في الخارجية السورية.**

**تايلر ثومبسون: محامي دولي ومدير السياسيات في منظمة متحدون من أجل سوريا.**

# الأغنية الساخرة... في مواجهة بطش داعش



هشام منور

الموسيقي نعيم الأسمر  
وساندي شمعون،  
ويتبادل أعضاء الفرقة  
الغناء في جو كوميدي  
خاص. تركز كلمات  
الأغنية على الممارسات  
الوحشية لتنظيم  
داعش، وعلى استسهاله  
الذبح اليومي لمعارضيه

لا تعرف ممارسات تنظيم الدولة الإسلامية فضاءً يخيف الناس كما لبنان، فالبلد الفيسفاسائي التركيب والمعقد سياسياً ومذهبياً ودينياً، يعيش ليل نهار على واقع الأخبار القادمة من الجارة الكبرى (سوريا) حيث يتأسس التنظيم الأشرس، أو من العراق حيث يتمدد "داعش" مستخدماً عبارة تشير إلى بقائه وتمدده "باقية وتتمدد". الأغنية الساخرة كانت على الدوام متنفس الضغوط المتصاعدة والأزمات السياسية، وفيما كانت في الماضي موجة ضد أنظمة الحكم السياسية، باتت اليوم تركز على ممارسات التنظيمات السياسية المتشددة، وتسليط الضوء على عوارها وتناقضاتها في أسلوب كوميدي- تراجيدي. تخوض فرقة "الراحل الكبير" اللبنانية غمار التحدي مع تنظيم داعش، فقررت إطلاق أغنية تسخر من زعيم تنظيم "الدولة الإسلامية" بعنوان "مدد يا سيدي ابو بكر البغدادي" لتحاول الأغنية السخرية من ممارسات "داعش" الوحشية وما تقدم عليه من مجازر وقتل بحق الناس الأبرياء. تمتلك الفرقة اثنتي عشر أغنية خاصة بها، من كلمات وتأليف خالد صبيح، وشارك في التأليف

وغنائية خاصة أو مستعادة، من تأليف أو إعادة توزيع خالد صبيح، وتضم الفرقة آلات العود (عماد حشيشو) والبرق (عبد قبيسي) والإيقاع (علي الحوت) والبيانو (خالد) في أداء يراوح بين الطربي التقليدي والتعبيري الحديث، يضاف إليهم كل من ساندي شمعون ونعيم الأسمر في غناء منفرد ومع المجموعة. رهاب وصول تنظيم داعش إلى لبنان استحث حاجة الفنانين اللبنانيين للتعبير عن مخاوفهم ومواقفهم من خلال انتقاد ممارسات داعش التي يتهدد بها كل أبناء المنطقة، وانتماء أعضاء الفرقة إلى النسيج اللبناني بأطيافه، يبعث رسالة واضحة إلى التنظيم، بأن ممارساتك لن ترهبنا، وسوف تخرج أفضل ما لدينا.

وخصومه وحتى أنصاره (حال الذنب)، وكيف أنه يستهدف جميع الشرائح والفئات من دون استثناء، ونظرته إلى ذاته بوصفه الفئة الناجية الوحيدة، ووصول تشدده حد المساس بالحيوانات والتميز على أساس الجندر والنوع. اللافت في الأغنية اعتمادها النهج الصوفي في مطلع كلماتها، فالمعروف أن التنظيم ينتمي إلى مدرسة السلفية الجهادية المتشددة في أعتى صورها، لكنها اختارت واحدة من أكثر العبارات كرهاً لهذه المدرسة، وهي عبارة "مدد" في محاولة للإمعان في إغاطة داعش وزعيمها. تعرّف الفرقة عن نفسها بأنها فرقة موسيقية غنائية لا تبغي الطرب، تعنى أيضاً بالتراث، وتقدم فرقة الراحل الكبير مقطوعات موسيقية

قام مسؤولو التواصل في منظمة اليوم التالي بإطلاق الحملة بهدف



حثّ الناس على ممارسة دورها الرقابي

أبحث عن الصندوق الأخضر



اشكوى  
حتى ما يضع حقه

أكتب الشكوى على ورقة  
وارميها داخل الصندوق ليتابعوها  
المسؤولين عن الموضوع

وتعزيز دور سيادة القانون

## ٢٢١ رياضي قضاوا منذ انطلاق الثورة السورية



قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وهي منظمة حقوقية مستقلة، إن أكثر من (٢٢١)، رياضيا سوريا، قتلوا جراء عمليات قوات النظام العسكرية، خلال سنوات الأزمة، فضلا عن بتر أعضاء ما لا يقل عن (٣٦٠) آخرين، فيما لا يزال (٣٤)، رياضيا معتقلا حتى الآن. وفي تقرير للشبكة أكدت فيه أن القتلى سقطوا، جراء عمليات النظام المختلفة، من قصف بري، وجوي، وعمليات اقتحام، وقنص، حيث لم تميز آلة تعذيب، وقتل السوريين، التي يستخدمها النظام، بين رياضي، أو طبيب، أو صحفي، أو عامل، أو فنان، فكل من وقف في وجه النظام السوري، معرض لسحق تلك الآلة. من ناحية أخرى، لفتت الشبكة إلى أنه لا يزال حتى اللحظة ما لا يقل عن (٣٦) رياضيا قيد الاعتقال، فيما تعرض المئات لأصناف مختلفة من التعذيب، تسببت في إعاقة كثيرين منهم، وتدمير مستقبلهم الرياضي، وقتل (٦) رياضيين بسبب التعذيب، داخل مراكز الاحتجاز، وحكم على الباقين منهم بأحكام تعسفية بالسجن تصل إلى (١٥ عاما)، كما حصل مع بطل الجمهورية في رفع الأثقال، أيهم جمعة. وأشارت الشبكة إلى أن القصف العشوائي تسبب في بتر أعضاء ما لا يقل عن (٣٦٠) رياضيا، وذلك منذ بداية الثورة وحتى تاريخ إصدار التقرير، وأوردت الشبكة أمثلة عن مقتل رياضيين آخرين، مثل أحمد عاطف الرجا

المختلفة، ومن أبرزهم الدكتورة رانية محمد العباسي، بطلة سوريا والعرب في الشطرنج، حيث تم اعتقالها مع زوجها عبد الرحمن ياسين، وأطفالها الستة، وذلك بعد اقتحام قوات الأمن السورية لمنزلها بحي دمر بدمشق في ١١ آذار ٢٠١٣. واستعرضت الشبكة أمثلة عن ذلك، منها إصابة الملاكم ناصر الشامي (٣٠ عاما)، البطل العالمي في الملاكمة، والحاصل على الميدالية البرونزية في أولمبياد أثينا ٢٠٠٤، الذي أصيب بجروح، أعاقته عن ممارسة رياضة الملاكمة، جراء تعرضه لإطلاق النار من قبل القوات الحكومية، أثناء اقتحامها مدينة حماة في ٤ حزيران ٢٠١١، ونقل فيما بعد للعلاج في ألمانيا، ويذكر أنه حقق ذهبية دورة الألعاب العربية عام ٢٠٠٧، وذهبية دورة آسيوية في ٢٠٠٤، والتي أهلتها للمشاركة في أولمبياد أثينا، حيث حقق فيها الميدالية البرونزية.

المسالمة، لاعب نادي الشعلة للشباب بكرة اليد، حيث قتل بتاريخ ٢١ شباط عام ٢٠١٢، نتيجة قصف حي طريق السد بمدينة درعا، ومقتل عقبة عاشور، من مدينة دير الزور، وهو لاعب كرة قدم في نادي الفتوة، أطلقت قوات الأمن الرصاص عليه أثناء مشاركته في مظاهرة بتاريخ ٢ آذار عام ٢٠١٢. ومن بين أبرز القتلى أيضا، عبد الحكيم قرقور، بطل الجمهورية لكرة الطاولة للمعاقين، وهو من مدينة القصير بريف حمص، وقتل تحت التعذيب في فرع المخابرات الجوية بدمشق، بعد اعتقال دام نحو ثلاثة أشهر، إضافة إلى صبحي سعدو العابد، بطل العالم للمصارعة، حيث كان قد توج بالعديد من البطولات الدولية، وقتل برصاص قناص القوات الحكومية في شارع الدبلان بحمص عام ٢٠١٢. وأكدت الشبكة أن هناك رياضيين متواجدين ضمن مراكز الاحتجاز، ويتعرضون لألوان التعذيب

## الكابتن قاشيط.. دوري القدم هو تلميع صورة النظام ومخالف لقوانين الفيفا



هو الإنسانية والشعور بها، وأغلب الذين انشقوا أو تركوا الرياضة وكرة القدم، فعلوا ذلك بسبب رفضهم لما يجري، وليس لمجرد معارضة النظام، وأعلنوا انشقاقهم عن الاتحاد الرياضي العام واتحاد كرة القدم. وكشف أيضا أن "هناك محاولات لدمج عدد هيئات وروابط رياضية داعمة للمنشقين من مختلف الألعاب والرياضات، وهناك تواصل مع الفيفا وتقديم تقرير للحصول على موعد، وعرض ملف حول المعتقلين والقتلى من الرياضيين، والتجاوزات على المنشآت الرياضية، من أجل إيقاف الاتحاد الموجود في سوريا حاليا، في إجراء قانوني حدد طريقه الفيفا نفسه".

واللعب في ملعبين لجميع الفرق، البالغ عددها ١٤ فريقا". وأضاف قاشيط وهو لاعب كرة قدم في نادي الوحدة ويدرس الماجستير في التربية الرياضية بالسويد حاليا، أن "طريقة الدوري مخالفة لقوانين الفيفا لجهة قصف قوات النظام للملاعب والمنشآت الرياضية، وتحويلها إلى ثكنات للجيش والآليات، فضلا عن تخصيص عدد من الصالات الرياضية كمعتقلات للمدنيين"، متسائلا "كيف يمكن لكرة القدم أن تستمر بهذا الوضع". من جانب آخر، شدد قاشيط على أن "الرياضيين أول ما يتعلموه

قال الكابتن "أيمن قاشيط" في تصريحات لوكالة انباء الأناضول الأناضول، أن "الدوري الذي يستمر حاليا في مناطق النظام، هو لتدبير الأمور وتلميع صورة النظام بأن كل شيء على ما يرام، ويقام بطريقة مخالفة لقوانين الفيفا، وهو عبارة عن تجمع في محافظة واحدة

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا



ورد في زاوية اتبعني «Follow Me» في العدد ٤٠ من صحيفة تمدن تغريدة للسيد عبد السلام برازي يتهم فيها السيد ملهم الجندي بأنه يتبع لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا.

ولقد تواصل معنا السيد ملهم الجندي وأوضح لنا أنه ليس له أي علاقة أو ارتباط بالإخوان أو غيرهم وبأن ما قاله السيد برازي هو محض افتراء.

وتؤكد صحيفة تمدن أن نقل التغريدة كان عن طريق الخطأ، وهي إذ تنوء بنفسها عن الدخول بمثل هذه السجلات، كما تؤكد أن الهدف من الزاوية هو نقل ما يحصل في العالم الافتراضي إلى الواقع، وليس الهدف منه التشهير أو الإساءة لأحد.

شاكرين حسن تفهمكم



### ندى الخش

لا ادري ان كنت سانج بالحفاظ على ماتبقى من عقلي وقلبي بعيدا عن رائحة الموت والحقد والتفاهات... ساعمل جاهدة

### أحمد العقدة

بعد أن طلب أن يتم التنسيق معه لضرب الاراضي السورية ، لم يبقَ لنظام الأسد إلا أن يطلب المدد من اسرائيل «علانية» لتصبح (السيادة الوطنية) على بساط أحمدي.

### Fares Helou

طيران الرعب والقتل لا يغير على الدواعش ولا يدفعهم للتراجع عن قتل جنوده والسيطرة على مواقعه الاستراتيجية.. هو يغير فقط على المدنيين...

### Raed Wahsh

بعد مشاجرة بين مواطنين انتهت إلى قتل أحدهما.. حكمت «المحكمة الشرعية» على القاتل بدفع مائة ناقة!

### الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

### أفقي

- ١- تلقب فنيا بشمس الغنية (لبنان) - نصف أحمد - ٢- وحدة قياس سرعة الاتصالات اللاسلكية - آلة أو طريقة لتحقيق النصر (معكوسة) - ٣- يعرض عليهم شيء لرؤيته - طبق شهى في بعض البلدان العربية - ٤- مستديرة المواصلات اليومية في المركبات - زعيم تركي اثبت أن الحق أقوى من المصالح - ٥- شهر عربي - فيه عييا - ٦- شهد - قفز - محلول مخفف من حمض يستخدم في الأكل وله مع زيت الزيتون فوائد علاجية - ٧- يصل شيئين معا - جعل الأشياء المنفصلة في كل واحد بعد تفرقة - ٨- سيجارة - اعطاه يدا بيد (معكوسة) - ٩- رقعة عظيمة من الجيش - لاشيء - ١٠- بنات ذوات طرفه وخفة دم.

### عمودي

- ١- بلبل الخليج (من الكويت) - ٢- سلطان الطرب (من سوريا) - ٣- مطرب لبنان وعملاق الأغنية اللبنانية - ٤- تجمع من الأشخاص ممن يعرف بعضهم بعضا - ٥- صنعا كومة من الاشياء - أداة (معكوسة) - ٦- كان فيه نتيجة (معكوسة) - ثلثا وقت - ٧- فنان العرب (من السعودية) - ٨- أتكلم - عاقد النية فيما يعمل ومنفذه - ٩- ملك الراي الجزائري خالد حاج ابراهيم - ١٠- الفنان الحساس (من الامارات).

### سودوكو

		3						
4				9			7	
	8			2				5
		9				1		
		5	8			6		
		4			6	3		
1				8			4	
	2			5				1
						7		

## كاليفورنيا أول ولاية تحظر الأكياس البلاستيكية

تمدن | وكالات



أقر برلمان ولاية كاليفورنيا حظرا على استخدام الأكياس البلاستيكية، في خطوة إذا صارت قانونا، سيصبح الأول من نوعه في الولايات المتحدة. وحظر عدد من المدن والمقاطعات في كاليفورنيا وولايات أخرى، منها مقاطعة ماوي في هاواي، استخدام الأكياس البلاستيكية في متاجر البقالة. غير أنه على مستوى الولايات سادت معارضة مصنعي الأكياس البلاستيكية لهذا الحظر. وصوت مجلس الشيوخ في كاليفورنيا بواقع ٢٢ صوتا مؤيدا و١٥ معارضا على مشروع القانون الذي يتعين أن يصدق عليه الحاكم الديمقراطي جيرري براون بحلول ٣٠ سبتمبر، ليصبح ساري المفعول. ولم يعلن براون موقفه من مشروع القانون. وقال السناتور أليكس باديللا الذي ساند مشروع القانون «الأكياس البلاستيكية التي تستخدم لمرة واحدة لا تلوث شواطئنا فحسب بل جبالنا وصحارينا وأنهارنا وبحيرائنا أيضا.» وأيد باديللا مشروع قانون مماثلا العام الماضي، لكن لم

تشجيع استبدال أكياس البلاستيك بالأكياس الورقية واستخدام أكياس النايلون لعدة مرات إن أمكن لأن ذلك سيخفف من الطلب عليها وبالتالي سيوقف إنتاجها. وتقليل استعمالها من خلال تقنين استخدامها وإنتاجها ويمكن ذلك من خلال فرض ضرائب أو رسوم مرتفعة على إنتاجها. وإنتاج أكياس بلاستيكية وفق المواصفات والمعايير بحيث يتم إنتاج أكياس أكثر سماكة ومتانة وقابلة للتحلل في التربة دون أثر سلبي عليها.

يقره البرلمان بفارق ثلاثة أصوات. يتم تصنيع أكياس البلاستيك من مادة البولي إثيلين وهي إحدى البولي مرات وهو عبارة عن سلسلة طويلة من ذرات الكربون والهيدروجين، إذ تحتاج البيئة إلى مئات السنين لتفكيك هذه الروابط طبيعياً. كما أن أكياس التسوق وحدها تقضي على ملايين من الطيور البحرية سنويا بالإضافة إلى الآلاف من الثدييات البحرية وأعداد لا حصر لها من الأسماك حول العالم.

**البدايل المتاحة للوقاية من هذه الأضرار:**

## ملبورن أفضل مدينة يمكن العيش فيها ودمشق في المرتبة الأخيرة

في نيجيريا، وشمل مسح الإيكونوميست أيضا قائمة بالمدن التي انخفضت «ملاءمة العيش» كثيرا فيها خلال السنوات الخمس الماضية. واعتبرت دمشق مرة أخرى الأسوأ مسجلة تراجعها بلغ ٢٨ في المئة خلال خمس سنوات لكن مدنا أخرى على القائمة شهدت تراجعا أيضا من بينها المدينتان الروسيتان سان بطرسبرج وموسكو وكلاهما تراجع بنسبة ٣,٣ في المئة فيما تراجعت صوفيا بنسبة ٣,٥ في المئة وأثينا بنسبة ٢,٧ في المئة. ووجد المسح ان كيبف عاصمة اوكرانيا حيث يقاوم انفصاليون موالون لروسيا القوات الاوكرانية في شرق البلاد تراجعت بنسبة ١٧,٨ في المئة واحتلت المرتبة ١٢٤ بالقائمة التي تشمل ١٤٠ مدينة. ويجري هذا المسح الذي تقوم به وحدة المعلومات بمجلة الإيكونوميست تقييما لمدى «ملاءمة العيش بالمدن» بناء على عدد من العوامل الرئيسية من بينها الاستقرار ونوعية الرعاية الصحية والثقافة والبيئة والتعليم والبنية التحتية.



فينا وفانكوفر وتورونتو المراكز الثاني والثالث والرابع في قائمة تضم ١٤٠ مدينة نشرت اليوم الثلاثاء. وجاء في آخر القائمة العاصمة السورية دمشق التي مرزقتها الحرب في حين جاء في المرتبة السابقة لها مباشرة داکا في بنجلادش وبورت مورسبي في بابوا غينيا الجديدة ولجوس

تصدرت لمبورن الترتيب كأكثر مدينة في العالم يمكن الاستمتاع بالعيش فيها وذلك للعام الرابع على التوالي لكن استطلاعاً لوحدة المعلومات التابعة لمجلة الإيكونوميست وجد أن الاضطرابات في أوكرانيا والشرق الأوسط دفعت مدنا أخرى الى أسفل القائمة. واحتلت